

كاتب سفر استير

Holy_bible_1

كاتب السفر هو عزرا نقلا عن مردخاي بارشاد الروح القدس فهو الذي كتب من اول امر قورش (بعد ان انتهى من سفر اخبار الايام) حتي انتهاء من الرجوع من السبي ويوجد فراغ زمني في النصف وهو من وقت الانتهاء من بناء الهيكل الي بناء السور وبالطبع هو لم يهمل هذه الفترة التي حدثت فيها احداث مهمة جدا ولكنه سجلها في سفر استير نقلا عن مردخاي الذي كان معاصرا لهذه الفترة فسفر أستير هو آخر الأسفار التاريخية ال 17 في العهد القديم. وهو يتضمن ما يقرب من 12 سنة من تاريخ اليهود الذين ظلوا في بلاد فارس بعد انقضاء مدة السبي التي امتدت 70 سنة.

ودليل مهم ان كاتب السفر هو عزرا هو اول عدد في السفر

سفر استير 1

1: 1 وحدث في ايام احشويروش هو احشويروش الذي ملك من الهند الي كوش على مئة و

سبع و عشرين كورة

فالسفر يبدأ بحرف عطف و وهو يؤكد ان كاتب السفر هو يكتبه في سياق اسفار اخري وهو عزرا

كاتب سفر الاخبار وسفر عزرا وسفر استير وبخاصه ان احداث سفر استير تقع في منتصف

احداث سفر عزرا في الترتيب التاريخي

وهذا هو اسلوب عزرا الذي فعله ايضا في سفره

سفر عزرا 1

1:1 **و** في السنة الاولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بقم ارميا نبه الرب روح كورش

ملك فارس فاطلق نداء في كل مملكته و بالكتابة ايضا قائلا

فهذا دليل قاطع ان كاتبه عزرا الذي ينقل من مردخاي شاهد العيان

ودليل مهم انه عزرا عن مردخاي ان مردخاي يقول

سفر استير 9

9: 20 و كتب مردخاي هذه الامور و ارسل رسائل الى جميع اليهود الذين في كل بلدان الملك

احشويروش القريبين و البعيدين

وأیضا يقول

سفر استير 9

9: 29 و كتبت استير الملكة بنت ابيحائل و مردخاي اليهودي بكل سلطان بايجاب رسالة الفوريم

هذه ثانية

9: 30 و ارسل الكتابات الى جميع اليهود الى كور مملكة احشويروش المئة و السبع و العشرين

بكلام سلام و امانة

9: 31 لايجاب يومي الفوريم هذين في اوقاتهما كما اوجب عليهم مردخاي اليهودي و استير

الملكة و كما اوجبوا على انفسهم و على نسلهم امور الاصوام و صراخهم

9: 32 و امر استير اوجب امور الفوريم هذه فكتبت في السفر

عزرا كتب السفر نقلا عن استير ومردخاي انفسهم

و أحداث سفر أستير وقعت بعد حوالي 40 سنة من إعادة بناء الهيكل وقبل إعادة بناء أسوار
أورشليم بما يقرب من 30 سنة تستغرق قصة سفر أستير عشرة سنوات (483 - 473 ق. م.)،

وهي تقع في أيام حكم أحشويروش الأول (486 - 465). وتعتبر في ترتيبها الزمني قبل

الأحداث الواردة في سفر عزرا الإصحاحين السادس والسابع.

. ومن المرجح جدا أن تكون أستير هي التي مهدت الطريق لنحميا ليصبح ساقى الملك وأتاحت

له الفرصة ليعيد بناء أسوار أورشليم ويتم عمله في أورشليم

ودليل مهم ان السفر كتب بارشاد الروح القدس

سفر استير 6:6

6:6 و لما دخل هامان قال له الملك ماذا يعمل لرجل يسر الملك بان يكرمه فقال هامان في قلبه

من يسر الملك بان يكرمه اكثر مني

فمن يعرف ما في قلب هامان الا بارشاد الروح القدس

دليل اخر وهو ان كاتب السفر ملم بالعادات اليهودية وايضا ملم بالعادات الفارسيه جيدا اي انه عاش في زمن مادي وفارس اثناء وبعد الرجوع من السبي وهذا ينطبق ايضا علي عزرا وليس في زمن احدث لانه سيكون شعب اسرائيل عادوا من السبي فيكون ليس له علاقه بالعادات الفارسية

الكاتب يعرف جيدا السجلات الفارسيه مما يدل علي انه له القدره علي الاطلاع عليها ويعرف

اسماء مستشاري الملك أسماء رجال البلاط الفارسي وأمرائه

1:10 في اليوم السابع لما طاب قلب الملك بالخمير قال لمهومان و بزثا و حربونا و بغثا و ابغثا

و زيتار و كركس الخصيان السبعة الذين كانوا يخدمون بين يدي الملك احشويروش

1:11 ان ياتوا بوشتي الملكة الى امام الملك بتاج الملك ليري الشعوب و الرؤساء جمالها لانها

كانت حسنة المنظر

1: 12 فابت الملكة وشتي ان تاتي حسب امر الملك عن يد الخصيان فاغتاظ الملك جدا و اشتعل
غضبه فيه

1: 13 و قال الملك للحكماء و العارفين بالازمنة لانه هكذا كان امر الملك نحو جميع العارفين
بالسنة و القضاء

1: 14 و كان المقربون اليه كرشنا و شيثار و ادماتا و ترشيش و مرس و مرشنا و مموكان
سبعة رؤساء فارس و مادي الذين يرون وجه الملك و يجلسون اولاً في الملك

وتفاصيل شكل قصر الملك باقسامه الداخليه واثاته ايضا

1: 5 و عند انقضاء هذه الايام عمل الملك لجميع الشعب الموجودين في شوشن القصر من
الكبير الى الصغير وليمة سبعة ايام في دار جنة قصر الملك

1: 6 بانسجة بيضاء و خضراء و اسمانجونية معلقة بحبال من بز و ارجوان في حلقات من فضة
و اعمدة من رخام و اسرة من ذهب و فضة على مجزع من بهت و مرمر و در و رخام اسود

1: 7 و كان السقاء من ذهب و الانية مختلفة الاشكال و الخمر الملكي بكثرة حسب كرم الملك

وايضا

2: 3 و ليوكل الملك وكلاء في كل بلاد مملكته ليجمعوا كل الفتيات العذرى الحسنات المنظر الى

شوشن القصر الى بيت النساء الى يد هيجاي خصي الملك و حارس النساء و ليعطين ادهان

عطرهن

2: 9 و حسنت الفتاة في عينيه و نالت نعمة بين يديه فبادر بادهان عطرها و انصبتها ليعطيها

اياها مع السبع الفتيات المختارات لتعطى لها من بيت الملك و نقلها مع فتاياتها الى احسن مكان

في بيت النساء

2: 21 في تلك الايام بينما كان مردخاي جالسا في باب الملك غضب بغثان و ترش خصيا الملك

حارسا الباب و طلبا ان يمدا ايديهما الى الملك احشويروش

وايضا

3: 7 في الشهر الاول اي شهر نيسان في السنة الثانية عشرة للملك احشويروش كانوا يلقون

فورا اي قرعة امام هامان من يوم الى يوم و من شهر الى شهر الى الثاني عشر اي شهر اذار

4: 6 فخرج هتاخ الى مردخاي الى ساحة المدينة التي امام باب الملك

4: 11 ان كل عبيد الملك و شعوب بلاد الملك يعلمون ان كل رجل دخل او امراة الى الملك الى الدار الداخلية و لم يدع فشريعته واحدة ان يقتل الا الذي يمد له الملك قضيب الذهب فانه يحيا و انا لم ادع لادخل الى الملك هذه الثلاثين يوما

8: 8 فاكتبنا انتما الى اليهود ما يحسن في اعينكما باسم الملك و اختماه بخاتم الملك لان الكتابة التي تكتب باسم الملك و تختم بخاتمه لا ترد

8: 14 فخرج البريد ركاب الجياد و البغال و امر الملك يحثهم و يعجلهم و اعطي الامر في شوشن القصر

مع ملاحظه مهمة جدا ان قصر الملك احشويرش حرق بالكامل بعد اغتيال الملك باربعين سنه اي تقريبا سنة 425 ق م فلا يمكن لاحد متاخر ان يكتب هذا الوصف لان القصر بما فيه تدمر تماما وكل هذا يؤكد بطريقه قاطعه انه كاتبه هو عزرا الذي نقل عن كتابات وسجلات مردخاي الذي اصبح مستشار الملك

سفر استير 10

10: 2 و كل عمل سلطانه و جبروته و اذاعة عظمة مردخاي الذي عظمه الملك اما هي مكتوبة في سفر اخبار الايام لملوك مادي و فارس

10: 3 لان مردخاي اليهودي كان ثاني الملك احشويروش و عظيما بين اليهود و مقبولا عند كثرة

اخوته طالبا الخير لشعبه و متكلمنا بالسلام لكل نسله

التي لا يعرفها احد من العامة وهذا يؤكد ايضا زمن الكاتب وايضا الحوادث التي يتحدث عنها

ويؤيدها بتواريخ واضحة حسب التقويم الفارسي وهي مسجلة جميعها في الوثائق الرسمية

والملكية.

2: 16 و اخذت استير الى الملك احشويروش الى بيت ملكه في الشهر العاشر هو شهر طيبيت

في السنة السابعة لملكه

3: 7 في الشهر الاول اي شهر نيسان في السنة الثانية عشرة للملك احشويروش كانوا يلقون

فورا اي قرعة امام هامان من يوم الى يوم و من شهر الى شهر الى الثاني عشر اي شهر اذار

3: 12 فدعي كتاب الملك في الشهر الاول في اليوم الثالث عشر منه و كتب حسب كل ما امر به

هامان الى مرابذة الملك و الى ولاة بلاد فبلاد و الى رؤساء شعب فشعب كل بلاد ككتابتها و كل

شعب كلسانه كتب باسم الملك احشويروش و ختم بخاتم الملك

9: 1 و في الشهر الثاني عشر اي شهر اذار في اليوم الثالث عشر منه حين قرب كلام الملك و امره من الاجراء في اليوم الذي انتظر فيه اعداء اليهود ان يتسلطوا عليهم فتحول ذلك حتى ان اليهود تسلطوا على مبغضهم

10: 2 و كل عمل سلطانه و جبروته و اذاعة عظمة مردخاي الذي عظمه الملك اما هي مكتوبة في سفر اخبار الايام لملوك مادي و فارس

سفر المكابيين الثاني يقتبس من سفر إستير دليلاً على صحته. فقد تحدث كاتب المكابيين في (2مك: 15: 37) عن الاحتفال بيومي الفوريم المذكور موعدها (الرابع عشر والخامس عشر من شهر آذار) وطقسهما ووضعهما القومي في (أس: 9: 15-32) على أن هذا العيد هو (يوم مردخاي) بحسب تعبير سفر المكابيين الثاني

15:37 بل يكون عيداً وهو اليوم الثالث عشر من الشهر الثاني عشر الذي يقال له اذار بلسان ارام قبل يوم مردكاي بيوم واحد

دليل لغوي وهو ان اسلويه يتطابق مع اسلوب عزرا الذي استخدمه في سفر عزرا وسفر اخبار

الايام

علي سبيل المثال

اسم احشويرش الذي جاء 30 مره منهم 29 في استير ومره في عزرا مع ملاحظة ان اسمه في

التاريخ زركسيس مما يؤكد ان هذا اسلوب عزرا

تعبير شوشن القصر الذي اطلق علي مدينة وكلمة قصر وهو مقصود به مكان ضخم يختلف عن

تعبير قصر الذي ذكر في اماكن اخري مثل قصر سليمان وغيره

H1002

בִּירָה

bîyrâh

هذا جاء 17 مره منهم 2 في اخبار الايام وكاتبه عزرا كما قدمت

ومره في عزرا ومرتين في نحما والباقي في استير فهو ايضا اسلوب عزرا ويتشابه مع اسلوب

نحما

تعبير باراس اي فارس

H6539

פָּרַס

pâras

جاء 28 مره منهم 4 في اخبار الايام و17 مره في عزرا ومره في استير وبالإضافة الي 6 في

دنيال فانه ان لم يؤكد ان عزرا الكاتب يؤكد انه في نفس الزمن وقبل هزيمة فارس وانتصار

اليونان

تعبير بز

H948

בז

bûts

Total KJV Occurrences: 9

linen, 9

استخدم في الكتاب بعدة طرق ولكن منهم طريقه مميزه لعزرا

5 في اخبار و ثلاثه في عزرا ومره في استير

وايضا تعبير مجزع

רצפה

ritspâh

جاء سبع مرات في اخبار وخمسه في عزرا ومره في استير

كلمة سنن

H1881

דַּת

dâth

جائت 22 مره كلهم في استير فيما عدا مره في عزرا 8: 36

كلمة الكتابه

H3791

כַּתָּב

kâthâb

جائت 17 مره منهم 3 في اخبار و3 في عزرا والباقي في استير ومره في نحemia

هذا فقط من اول اصحاب في عزرا ويؤكد ان اسلأب كاتبه لغويا هو عزرا

السفر من اول نسخه عزرا موجود في الكتوبيم اي الكتب من التوراه فكيف يضيفه عزرا ويكون

كاتبه بعد عزرا ؟

السفر بتتمته موجود في الترجمة السبعينية التي تمت تقريبا 282 ق م

السفر بتتمته موجودين في الترجمات القديمة مثل السريانية القديمة والفلجاتا اللاتينية والقبطية

والحبشية

شهادات علماء اليهود مثل يوسيفوس وبخاصه عن تكلم السفر عن عيد الفوريم (يوسيفوس

يقول انه عزرا عن مردخاي)

اليهود من قبل الميلاد يؤكدون اهمية سفر استير ويؤكدون ان كاتبه عزرا ويعتبرون سفر استير

من الأسفار المهمة التي تحكى تاريخهم القومي، وقد وضعوه فى الادراج الاربعة المعروفة فى

العبرية باسم (مجلوث) التي كانوا يقرأونها فى المناسبات القومية، كل سفر فى حينه

ومناسبته. وآخر هذه المناسبات هو عيد الفوريم أو البوريم كما يسمونه الذى كانوا يقرأون فيه

هذا السفر بالذات تذكراً لخلصهم من المجزرة التي أعدها هامان لإفنائهم كشعب. وقد سمي هذا

العيد (فوريم) نسبة إلى (فورا) بمعنى قرعة حيث ألقى هامان قرعة ليتأكد من اليوم المناسب

لتنفيذ مذبحته. وقد شاع الاحتفال بهذا العيد بطقس معين. فكان عليهم أن يصوموا فى اليوم

الثالث عشر من آذار (يقابلة شهر مارس). وفى المساء حيث يبدأ أول اليوم الرابع عشر

يجتمعون فى المجمع. وبعد العبادة المسائية يقرأون سفر استير. ولما يصلون فى قراءتهم لذكر

اسم (هامان) كان كل جمهور المصلين يصرخون قائلين (ليمحى اسم ذلك الشرير). وفى اليوم

التالى كانوا يعودون ثانية الى المجمع لإتمام فرائض عبادة العيد. ثم يصرفون النهار بالفرح

والبهجة وتقديم الهدايا والعطايا للفقراء (انظر إضافات أستير 16 - 19 - 24، وانظر أيضاً قاموس الكتاب المقدس طبعة بيروت 1964 تحت كلمة فوريم ص 699).

ايضا شهادة التلمود ان كاتب السفر هو المجمع العظيم الذي يراسه عزرا

شهادات اباء الكنيسة ايضا ان كاتب السفر هو عزرا مثل القديس اغسطينوس والبعض قال بان عزرا استعان بمذكرات مردخاي وكتبه بوحي من الروح القدس مثل القديس اكليمندوس الاسكندري

وكل هذه الشهادات تؤكد ان كاتبه عزرا عن مردخاي

ايضا دليل من الاثار وهو اكتشفت مؤخراً نقوش أثرية فارسية سجلت اسم (مردخاي) كأحد رجال البلاد الملكى الفارسي أثناء حكم أحشويرش الملك (زركيس) . وهذا يؤكد صدق السفر وصحته.

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما

